

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وقولهم : رميتُ بالقوس وإنما يُقال : ورميتُ عن القوس .

وقولهم : اشتريت زوج نعال وإنما يُقال زَوَّجني نعال .

وقولهم : مقررّاض ومقرّص وتوأم وإنما يُقال : مقرّضان ومقرّصّان وتَوَّأمان .

وقال ابن السكّيت في الإصلاح والتبريزي في تهذيبه : يقال : غَلَّتِ القدر ولا يقال غَلّيت .
وأنشد لأبي الأسود : (من البسيط) .

(ولا أقول لقدّر القوم قد غليت ... ولا أقولُ لباب الدّّار مَغْلُوق) .

أخبر أنه فصيح لا يلحن وقول العامة : (غليت) لحنٌ قبيح وكذلك قولهم : باب مغلوق والصواب مُغْلَق .

وقال ابن السكّيت أيضاً : تقول : لقيته لِقَاءً وَلُقْيَاناً وَلُقْيَاناً وَلُقْيَاناً وَلُقْيَاناً
ولُقْيَانَةً واحدة وَلُقْيَانَةً واحدة ولا تقل لِقَاءً مَوْلِدَةً ليست من كلام العرب .
وقال أيضاً : يقال افعلني ذاك زيادة ولا تقل زوادة .
وجسبي من كذا بَسَّي .

قال : وقال الأصمعي : تقول : شتّان ما هما وشتان ما عمرُ وأخوه ولا تقل : شتان ما بينهما قال : وقول الشاعر : - من الطويل - .

(لشتّان ما بين اليَزِيدَيْن في النَّدَى ... يزيد سُلَيْمٍ والأغرّ بن حاتم) .

ليس بحجة إنما هو مولّد والحجة قول الأعشى : - من السريع - .

(شتّان ما نومي على كُورها ... ونوم حَيّـّانٍ أخي جابر) .

قال ابنُ السكّيت : ومما تضعه العامةُ في غير موضعه قولهم : خَرَجْنَا نَتَدَنَزّه

إذا